كما في كتاب الطرائف أن القرن
الثاني عشر من هجرة سيد الرسل أولى
التقدم والأولية يعني القرن الذي
سعد بوجود شيخنا ومرآة يتناكل
قرنه صلى الله عليه وسلم من وجوه أو جهة
أحدها أن فيه ختم الأولياء كما في
القرن الأول ختم الأنبياء حبيب الله
ومصطفاه الثاني أن أتباع هذا
الولي الختم يدعون إلى الخير ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر والأحوال
البدنية ويجاهدون النفس والهوى
والشيطان ويجتنبون الغواة كما
أن أصحاب ذلك النبي يجاهدون الأمم

الضالة والأحزاب الشيطانية
ويغضبون لانتهاك حرمات الله
ثبت اللهم جمعنا على محبته الركنية
وامنحه رضوانك الأكبر يا مولاه
وأما كرامانه التي من دونها في
الوضوح الأنوار الشمسية فمنها أن
كل بلدة ينزلها يكثر فيها الخير وما والاه
وقد شهد على هذا أهل كل موضع
بالألسن اللغوية ولهذا كل أحد من
أهل الجهات رغب في نزوله في وطنه
وقراه ومن كرامانه أنه لا يسأل عن شيء
الا أجاب بالأجوبة الطبقية كأنما بين
عينيه لوح ينظر فيه وقد سلم له بهذا

Copyright © King Saud University